

## ناریخ واعمال اعراز ۱۲ ایسال این درین اعراز مراجع طرایع درین

الخطاطالفنان

خضالبورعياي



## تطلب جميع مطبوعاتنا من وكيلنا الوحيد بالمملكة العربية السعودية مكتبات وزيع

ص . ب ٥٠٦٤٩ الرياض ١١٥٣٣ - هاتف ، ٢٣٥٢٧٦٨ - ٢٦٥١٩٦٦ فاكس ، ٢٦٥٩٥٥ جـدة - تـليـفون وفاكس ، ٢٣٩٤٣٦٧

طبع بمطابع ابن سينا بالقاهرة ت: ٣٢٠٩٧٢٨ فاكس: ٦٣٨٠٤٨٣

Web site: www.ibnsina-eg.com E-mail: info@ibnsina-eg.com



## للطبع والنشر والنوزيع

٧٦ شارع محمد فريد - النزهة مصسر الجديدة - القاهرة
 ١٣٨٠٤٨٣٠ ف ١٣٨٠٤٨٣٠

اسم الكتاب

تاريخ وأعمال أعلام الخط العربى الأستاذ الفنان/خضير البورسعيدي

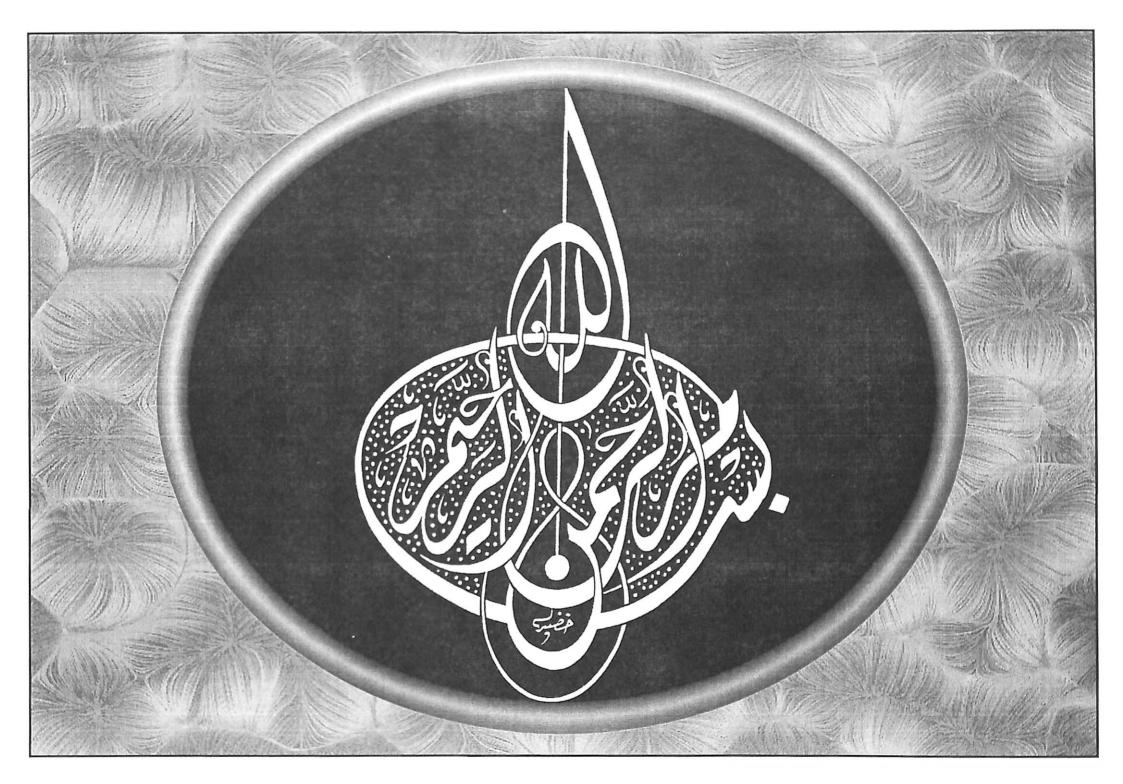
إعداد

احمد صبری محمود زاید تصمیم الغلاف إبراهیم محمد إبراهیم

> رقم الإيداع ۱۹۹۹/۱۸۱۸۱ 27 - 271 - 420 - 5

جميع الحقوق محفوظة للناشر

لا يجوز طبع أو نسخ أو تصويـر أو تسجيل أو اقتباس أى جـرْء من الكتـاب أو تخـرْينه بأية وسيلة ميكانيكيـة أو الكتــرونيــة بدون إذن كــتــابى ســابق من الناشــر.



إن الممدلله تعالى ..نحمد ونشكره .. ونثنى عليرالخيركله ..

لقدشاءالله رسجانه وتعالى رأ ن ينعم على بنعمة عظيمة رإل جانبغمه إلى لاتعد ولاتحصى را لاوهى حسن الخط وجماله . ولقد حرصت على مدى السنوات المنقضية أن أحسن استغلال هذه الموهة الإلطية وأن أنميها عن طريق الدارة المتحرة ، والتأمل الدائم في إبداع الخالق رعز وجل برفى هذا الكون البديع .

وطا كانت اللغة العربية هى لغة القرآن الكريم فإننا استقينا جمال الحط العرب من جمال لروح في معانى آياته ومفرداته وأصبح لوا فيط العربي بمثابة لوحة فنية نفرفية فات إبحار خاص، وقد كألق في ذلك كثير من روا دا فحط السابقين والحاليين ، وعندما حضر إلى لأنخ الزميل الأيستاذ/ أحمص برى زايد ليعرص على سلسلة الكتب لتى جمعها وأخرجها بصورة جميلة لمجموع كبارا فحاطين المتمذي عرص على أيضا أن تكون بعصد أعمالي هى وليع هذه السلسلة ، وسرف رغبته التى تصدف من ولئها المحافظ على القيرالفئة للخط العربي قبل أن تتوه وسط زجام الحطوط الدخيلة إلى تتزايد سطوتها يومًا بعد يوم منذ أن انشرت خطوط الكمبيوتر، وأصبح لها مريدون ومروجون يبتغون من وراء ذلك انتشارًا سربعًا دون النظر إلى المعانى الجميلة ، التى تنظق بها الإخراجات الفئة الخلابة التى تتسم بها لوجات الخطاطين .

مسعدخضيرا لبورسعيدى



الكنابة العربية «الخط العربي» من المواضيع الشائعة والمتشعبة فى آن واحد، وقد تناوله الكثيرمن الأرسين والمرتمين بالفنون الإسلاميّة فى كتاباتهم، وأتّفوا فى ذلك كتبًا وجوثًا ، مستندي على خلاصّة ما أتحفنا به الأقدمون فى هذا المجال، والذى أطلق عليه فيما بعد" لهنون الإسلاميّة » بعد إضافة الزخرفة العربيّة الإسلاميّة .

والخط العرب فن أصيل من فنوننا ، صحب الحضاق العربية ، ومضى مع تطورها وقام بدور هام لاكوسيلة للتغاهم ونقل الأفكار والمعانى فحسب ، وإنما أيضاً كعمل فنى له خصائص الفنون وقيمط الجمالية الرفيعة ، وهو جزء مهم من التراث الحى للأمة العربية ، ويرتبط بلغتنا وتطورنا الثقافى ، ويرجع إليه الفضل فى تماسك العرب ووحدتهم وحفظ تراثهم ، وكانت المخطوطات العربية وفى مقدمتها المصاحف مجالاً لتفنن المبيعين ، حفظت هذا التراث وقدمت اثوا هدعلى

تطورً، ولقد بدل العرب جهودًا متواصلة فى ببيل الوصول بالخط العربى إلى مستوى فنى رفيع . ولقد استغرقت إجادة هذا الخط قرونًا عدة حتى أصبح على مستوى من الجمال والجودة، وأيبط بالحفاوة بالخط المجميل تقدير الخطاطين وإجلالهم فى المجتمع العربى والإسلامى ، ولقد تميز فناننا الذى نؤرخ له فى هذا الكناب بيد قوية متزنة مطواعة ، وخيال خصب مبتكر ، وروح متحمسة ، وسبر ومثابرة على العمل ، يقوى كل ذلك إجساس بقد اسة عمله ، واعتزاز وفخر به . وتشجيع من مجتمع يقبل على إنناجه ويقد مجهوده ويتذوق فنه ، ولقد بلغ اعتزاز هذا الخطاط بعمله أنه كان يحص على التوقيع عليه مهما قل حجمه .

من هذا استطاع هذا الفنان الكاتب المجوِّد المزخرف أن يبتكرصورًا شتى للخط العربي وفرفة واستطاع أن يجد من الحروف والكلمات يسومًا زخرفية إئعة ، واستخرج منها أنماطًا زخرفية جسنة الإبلاع من ذهنه الخلاق ، وقد غالى أحيانًا وأسرف فى الزخرفة إلى حد التعقيد . ومن أجل هذا كله تم اختيار الفنان ممثلًا لمصرمن بين المحكمين الدّوليين فخت المسابقة

الدولية للخطوط العربية (مسابقة سيِّد إبراهيم) التى ستجرى بمعرفة اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاي الإسلامى باستانبول الثابعة لمنظمة المؤتمرا لإسلامى علم ٢٠٠٠ م .

لقدضم هذا الكتاب إلى جانب السيرة الذاتية للفنان بعض أعماله التى تنطق بالفه ولجمال، ليكون ذلك عونًا للفنانين والمبتدئين ليشقوا طريقهم نحوالكمال والمجد .

وجبى أنى قدمت جهدًا متواضعًا ف خدمة هذا التراث العربى الأصيل من خلال نشر هذه السلسلة عن الأعلام ، وأجوأن ينال عشاقه ثمرة مابذلناه من جهد .. واللهمن وأولحصد وهو السلسلة عن الأعلام ، والحمدلله رب العالمين .

أحمد بيرى محمور ليد العَاهة في ١٩٩٥م بيتمد ١٩٩٩م ١٥٢٠م بيتمد ١٩٩٩م

## مسعام صطفی خصابی ا مسعام صطفی خصابی کا فرا سیط ور

ولد فى بورسعيد فى حى الأبطال والذى يُسمَّى " بأول العرب "، وهوالاب الثانى بعد شقيقه محمَّدالذى يسبقه فى الميلاد بخمس سنوات ، وقد نشأ محبًا للفن منذنعومة أظفاء ، إذ كان يرافق شقيقه الأكبر فى ذهابه وإيابه ، ويراقبه وهو يكتب اللوحات ، ويعدلها للكتابة ، ويعدله الكتابة ومواردها فى دكان ببورسعيد ، ويبرع فى يسم الحروف وتكبيرها ، حتى تشبعت نفسه بعشق لهذا الفن ، من سم وكتابة بكافت أنواع الخط ، ويكافة مواد الكتابة .

وكان يقوم بالمساعدة فى مزج الألوان ، ومل، الحروف بالفرشاة ، والاتماع

للملاخطات هذا وهذاك ، فضلًا عن اهتمام شقيقه به فى تصحيح أخطائه وتصويب كنابائر.
فى عام ١٩٤٨م ، وفى أيام التطوع لحرب فلسطين كان عمرالفذان حوالى ٦ سنوات ،
وكان يلازم شقيقه محمّد خضير ، وهو يكتب على الجدران فى شواع بورسعيد (من يتعاون مع الإنجليز فله الموت ) إلى آخر هذه العبارات الوطنية .

وفى عام ٢٥ ١٩ م بدأ العدوان الشلائى على مصر ، وكان الفنان مازال صغيرًا ، ومع التهجير من بورسعيد لقاجرت أسرته إلى مدينة طنطا ، ولهاجر أخوه محمدًا إلى منطقة أخرى ، ووجدا لفنان نفسه فى لهذه المرة وجيدًا بعيدًا عن معلمه وأستاذه ، فافننغ محلًا فى طنطا ، وتعرف على الخطاطين الموجودين بها فى ذلك الوقت ، ومارس لهوايته بالكتابيت على لافنات المحلات ، وعلى الجدل ، وفى نفس لهذا العام افتح الأستاذ مصطفى سعد مدرسة الخطوط بطنطا ، وتعرف عليه الفنان ، وارتبط بعلاقة قوية معه ظلة حتى يومنا لهذا .

فى عام ١٩٦٩م طلبه الأبتاذ مصطفى سعد للتدريس بالمدرسة دون مصولت على لدلوم ، فعمل مسعدخضير مدرسًا بها قبل أن يتقدم للالتحاق بها للحصول على دبلوم تحسين الخطوط، وبعدانهاء العدوان الشلاثى على يورسعند، وفي أوائل عام ١٩٥٧ عاد المهاجرون إلى بلادهم ، وعادت أسرة خضير إلى مكانها ، فافئت شقيقه الأكبرالفنان محمَّدُخ ضيرم حلَّا في بورسعيد، وفي عام ١٩٥٨م دخل شقيقه الجيش، فقام مسعد خضير بالعمل فى المحل وجد ، وظل يمارس نشاطه وداسته للخط العزبى حتى عام ١٩٦٣م، حيث استدعى للخدمة العسكرية فأداها حتى عام ١٩٦٦م ، وأثناء فترة تأديثه للخدمة العسكريّ افتة مكتبًا في منطقة الحسين ، وظل به حتى يومنا هذا ، ولم نقطع عن بورسعيد، وظل يمارس العمل بمكتب بورسعيد حتى الآن لمساعدة أخويه الحاج مصطفى، والحاج محسن خضير. وبقول مسعد خضيرعن نفسه في كتابه " الثلث لجلي ": لقد تعلمت من الأسّاذ

محتَّ عد القادر الخط الديواني ، والننسق في اللوجة ، ومواضع الحروف ، والدقَّة فخت النفيذ، وليس لهذا فقط الذى تعلمت منه ، فقد تعلمت من هرم مصر، وعميد لخط العزبى الأستاذ/سيِّدا براهيم الكثير في خط الثلث ، وأيضًا تعلمت من الفنان الأشاذ /محيِّه سنى التركيبات في خط الثلث، وهناك فرق بين لفظ تعلمت، ولفظ علمني، "فعلمني" تطلق فقط على شقيقي ومعلمي" الحاج محتدَ خضير" فهوالذي أخذ بيدى ، وفتح عينى على جمال الخط العزب والأجنبى ، وقام بتدسى عمليًّا ، أمامن تعلمت منهم فهم الَّذين تعلمت من مراجعهم، ومن ندواتهم. وقد ثلت شهرة واسعة في بلدى الحبيب " بوسعيد " منذالصغر، وكنداغل لافناتها بَشجيع جماهيرى كبير، ثم جئت إلى القاهرة سفيرًا لبوسعيداً علم يتحقى ق الكثيرمن النفيم والرقى فى مجال الخط العربي ، وغيرَة اسمى من مسعدخضسر إلحت

خضيرا لبورسعيدى إعنزازًا ببلدى ، وقد وفقى الله تعالى ، وقمت بنمثيلها خيرقيام ، وأضغن إلى مجال الخط العزبى إصنافات مهمة أرجو أن تسهم فى تطوع .

غينت فى التليفزيون مرتبين ؟ المرة الأولى كانت عام ١٩٦٥م ، وكنت وقرالمجندًا بالقوات المسلحة المصرية ، ولم استمرطويلًا - شهران وعشة أيام - ولما أديت الخدمة العسكرية عُدت إلى النليفزيون عام ١٩٦٧م ، ومازلت حتى وقتنا لهذا . وخلال هذه الفترة قدمت للنليفزيون - ممثلًا فى برامجه وأعماله الدامية ، ومنوعائه - الكثيرمنت اللوجات التى حرصت أن أدُخل فيها عنصروب التجديد والابتكار مستخدمًا فى ذلك أنواعًا من الخطوط لم يكن مستخدمة من قبل .

أتم تصور فيلم تسجيلى عن علاقة الخط العربى بالفن التشكيلى ، قام بإخراجه كبيرمخ جى النليفزيون الألمانى (كارل هاينز) الذى حضر للقاهرة خصيصًا لتصور هذا لفيلم

وتم ذلك في يوم ٥/٤/١٩٨٧م.

عندما دخل الفنان فى منطقة الجمالية ، وافتتح مكتبًا للخط بها ، كانب الخطاط عَبِ العال يخطفة الموسكى ، والذى ملأ شواع القاهرة بلافينات المحلات على أفع مسوى من لكنابة الخطية ، وكان قرسًا منه الخطاط على محمَّد الذي كان من أبرع الفنانين الخطاطين فى كنابة اللافنات بالبويات المختلفة ، مماجعل بعض الزملاء الخطاطين يقولونس لمسعد خضير : لقد دخلت في منطقة الوجوش ! ، ورغم ذلك فرض نفسه على لساحة ، وكان كثير من خطاطي الجرائد، والخطاطين المشهورين في السنينيات أمثالب الأسانذة ، السيدياب، وعبدالمنعم الشريف، ومحميمام، ومحد سعد لحداد يعتقدون أنه رجل كسر في السن ، وعندما رأوه لأول مرة فوجهُوا بأنه شاب فتعجبوا من براعته الفنية مع صِغَرِهِيِّنهِ ، وكان الأستاذ محترصنى يثنى على التراكب الخطية التى كان ينفذلها الفنان مسعدخضير، وكان أول لقاء بينهما فى عام ٥٩ م بمدرسة تحسين الخطوط بباب لشعرية ، ومضر مسعد الحصة للأبتاذ حسنى الذى كتب على السبوق: (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِى صَدْرِى) (سوة طه مسعد الحصة للأبتاذ حسنى الذى كتب على السبوق: (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِى صَدْرِى) (سوة طه القارسى) بالخط الفارسى ، فلما كتبها مسعد خضير من السبوق وأ إلها للأبتاذ محمد فال له ، كأنك صورتها ، وصارمن تلاميذه الملازمين له حتى وفائه .

من إنجازات الفنان مسعدخضير كنابة جدران سبعة عثر مسجَّد مندَّرة فحب أنحاء الجمهورية ، وكنابة سبيل الباب الأخضر بمسجد سيِّنا الحسين .

ومن إنجازانه أيضًا ، أنه كتب خمسة مصاحف تليفزيونية للتليفزيوناة العربية ، كل مصحف يتكون من ٦ آلاف لوحة ، ولهذه المصاحف مخصصة للنلاوة فى خنام إبرامج لنليفزيونية ، والأيشاذ مسعد خضير هو أول من كتب لوجاة دينية تقرأ من اليمين بحروف عربية ، ومن لشمال بحروف لاتينية ، وقدا نتشرة فى مختلف أنحاء العالم ، وكتابة الآية للقرأ مهليمين

بمعنيين مختلفين ، كما كتب الآيات القرآنية بصورً تُعبِّرعن المعنى . هذا وللأبتاذ مسعدخضيرمجهودات مشكوح فى نشر الخط العرب منها ،

١- إعداد وتنفيذ وإذاعة عدة برامج عن الخط العربي فحب التليفذيون المصريب.

٢- قيام المحطارة الفضائية بإعداد برامح تسجيلية عنه ،

٣- قيام التليفزيون الألمانى بإعداد فيلم تسجيلى عنه .

٤ - قيام التليفزيون اليابانى بإعداد فيلم تسجيلى عنه .

ه - تقديم برنامج (الخطفن) بالقناة الرابعة ، والذي وصل إلى أكثر من ثلاثمائة حلقة .

٦- تقديم برنامج (فن الخط العزبي) بالنايل سات يذاع يومًا بعد يوم.

٧- أقام اكثرمن ستين معرضًا فى مصر منذعام ١٩٧٢م ، بالإضافة إلى الاشترك فى أكثرمن عشرة معارض خارج مصر، وقد كُرِّم الفنان فى مواقف شتى منها :

١- رُشِّح لنيل حَا رُزَّه الدولة الشجيعية في مضرلعام ١٩٨٤م ، وقدأوصي الأستاذ سيًّا بالقيم يُسِ للجنة ، وأعضاء اللجنة بالإجماع بتدبير جَائزة كاملة لكى لاتقتسم لجائزة بينه وسين الأستاذ/جدادالذي تساوى معه. ؟ - كُرِّم في عيد الخطاطين الأول الذي أُقيم بأسيوط عام ١٩٩٦م. ٣- مُنح حائزة الكوفة النفدرية في الخط العربي في بغداد سنة ١٩٩٥م . ٤- مُنح الوسام الذهبي لمهرجان "كاظمة العالمي " بالكويت . ٥ - حصَل على اكثرمن خمسان شهادة تقدير. ٦- كُرِّم في مهرجان الموسيقي لعربية السادس الذي أقامته دارالأورا لمصرية عام ١٩٩٧. كتبالفنان جدان مسجدالرحمير يحائق القية ، ومساحداً نصارا بسنة بشرا، وسجد حسن كامل بسرس لليان بالمنوفية ، بالإضافة إلى خمسة مساحد سور عسد، وسحد بالثرقية .

وللفنان مقتنيات فنية في اماكن شي نذكرمنها:

١- مقتنيات فنية بمتحف لاهور بباكسان . ٢- مقتنيات فنية كلية الفنون العاقية .

٣- مقينيات فنية ببعض قصوالثقافة ببعض محافظات مصر.

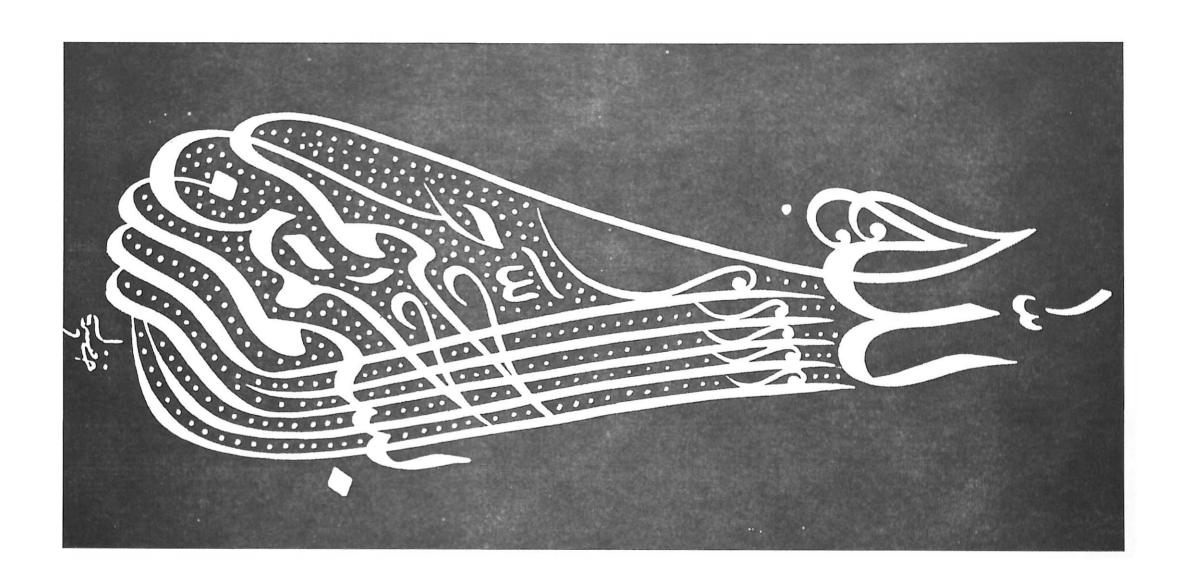
٤ - مقننيات فنية بقصر ولى العهد ورُيس مجلس الوزراء الكويت.

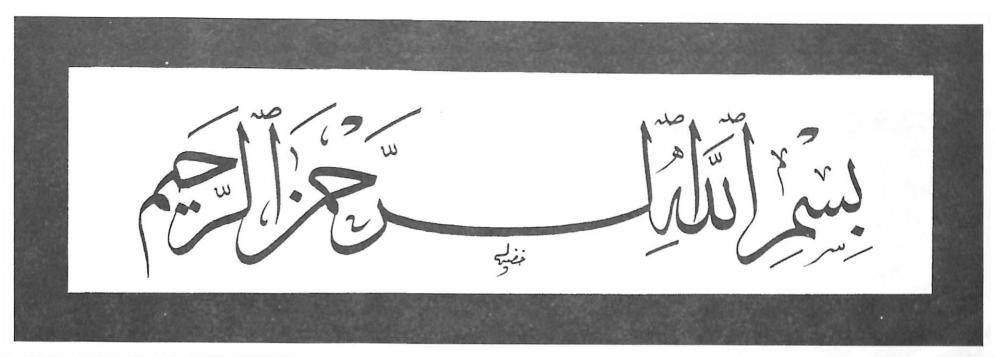
ه - مقننياة فىنية بوزاة الأوقاف لكويتية . ٦ - مقتنياة فنية بدارالأوبرا المصرية ،

٧- مقننيات فىنية لدى كبارالمسئولين فى مصر . ٨ - مقتنيات فىنية لدى سلطان بروناى .

٩- مقننيات فنية بمحافظة بورسعيد . ١٠ - مقننيات فنية بتركيا .

والأستاذ مسعد خضير له الفضل لأول فى تأسيس الجمعية المصرية العامة للخط إعرب، ويعتبر أشهر خطاط على الساحة الآن ، ويقوم بنديس الخط فى أكاديمية الخط العربى بباب للوق والذى يقوم أيضًا بالإثراف عليها ، وقد تخرج على يديه الكثير من الخطاطين ، ويتمتع بالتواضع لجم ، حفظه الله وسعاه .





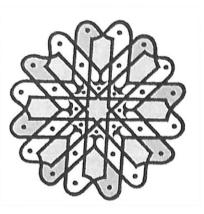




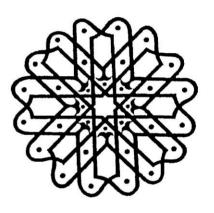


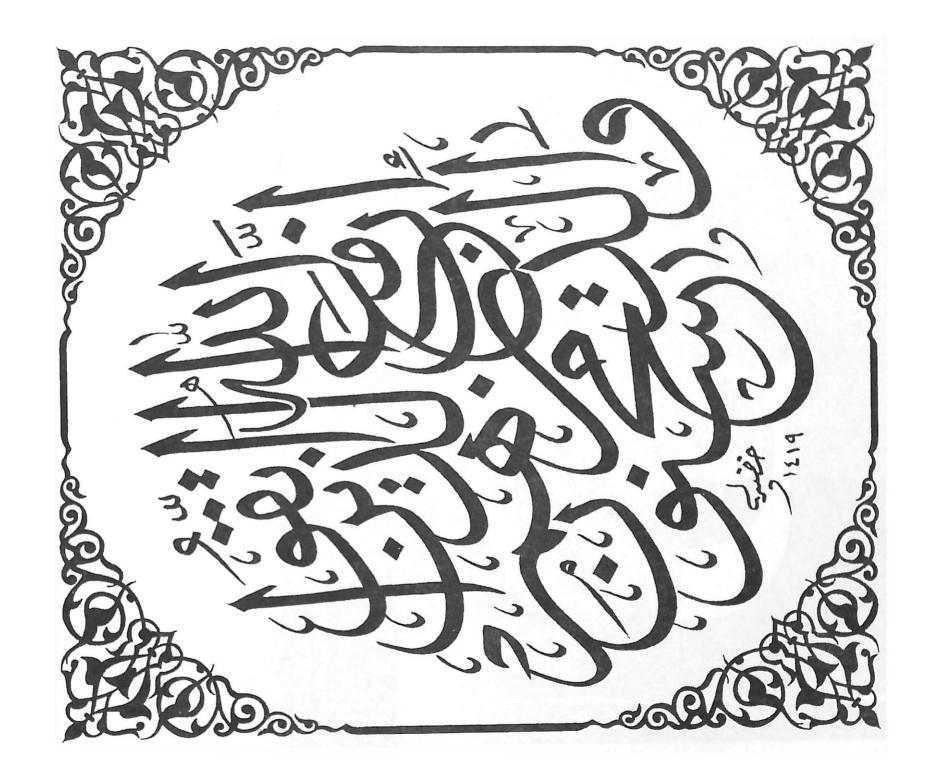












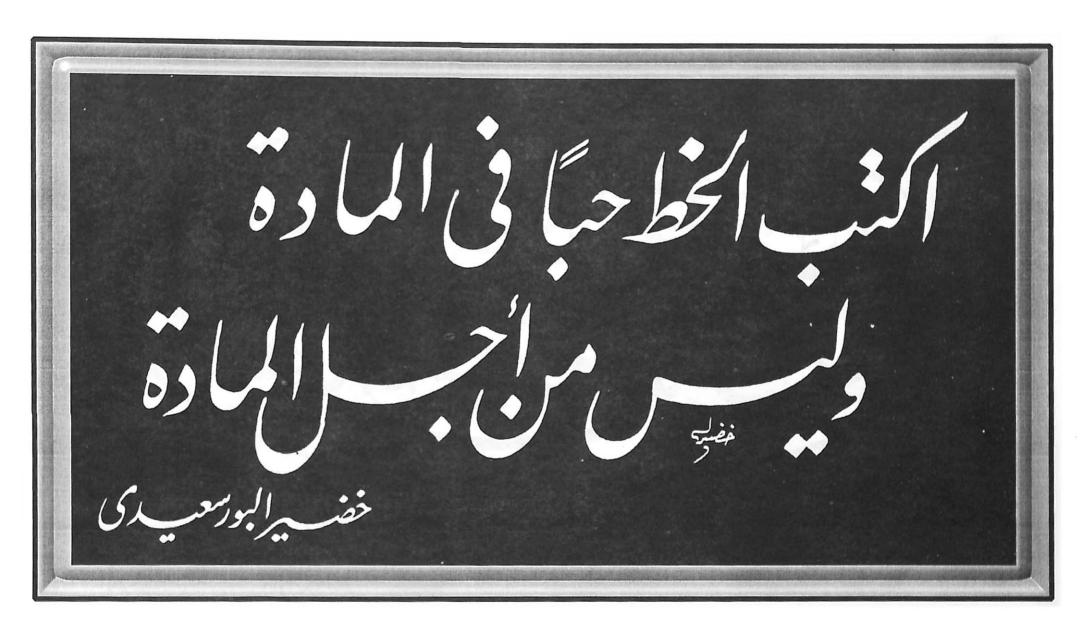




المنازية الم



أول لوحة تركيب خط نسخ



اكتب الخط حباً في المادة وهي (مادة الخط) وليس من أجل المادة (النقود)







قال الفنان مسعد خضير : لماذا لا تأخذ الغين قاعدة الفاء ؟! ولماذا لا تأخذ الهاء جسم الحاء «مثلا» ؟! واستمر في هذا الأسلوب كما في الصفحات التالية





قول معروف ومغفرة خبرمن صدفة بتبعها أذى

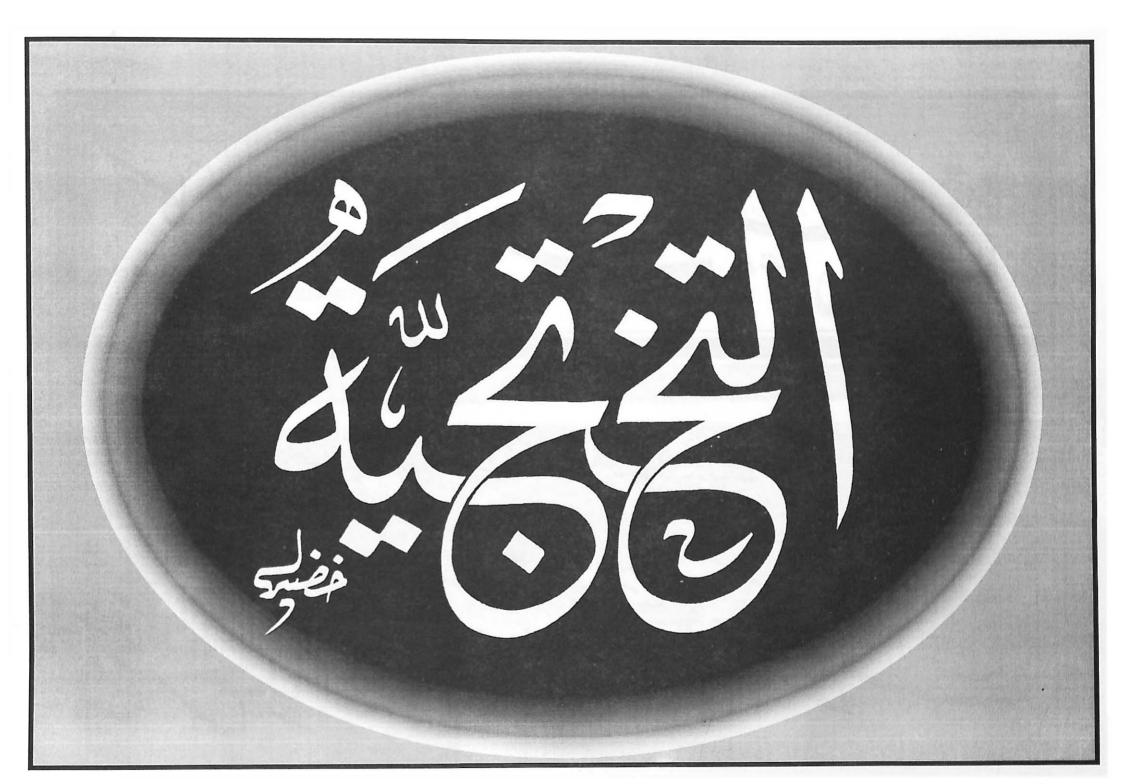








## كُلُوا مِنَطَيِّتِ عَالَمُ قَالَتُ مُ وَلا تَطْغَوا فِيهُ فِيمِ لَكُو مُ عَضِي فَي لَكُ مُ عَضِي فَي الله عَلَي الله عَلَي الله عَلَي الله عَلَي الله عَلَي الله عَلَي الله عَلَيْ الله ع

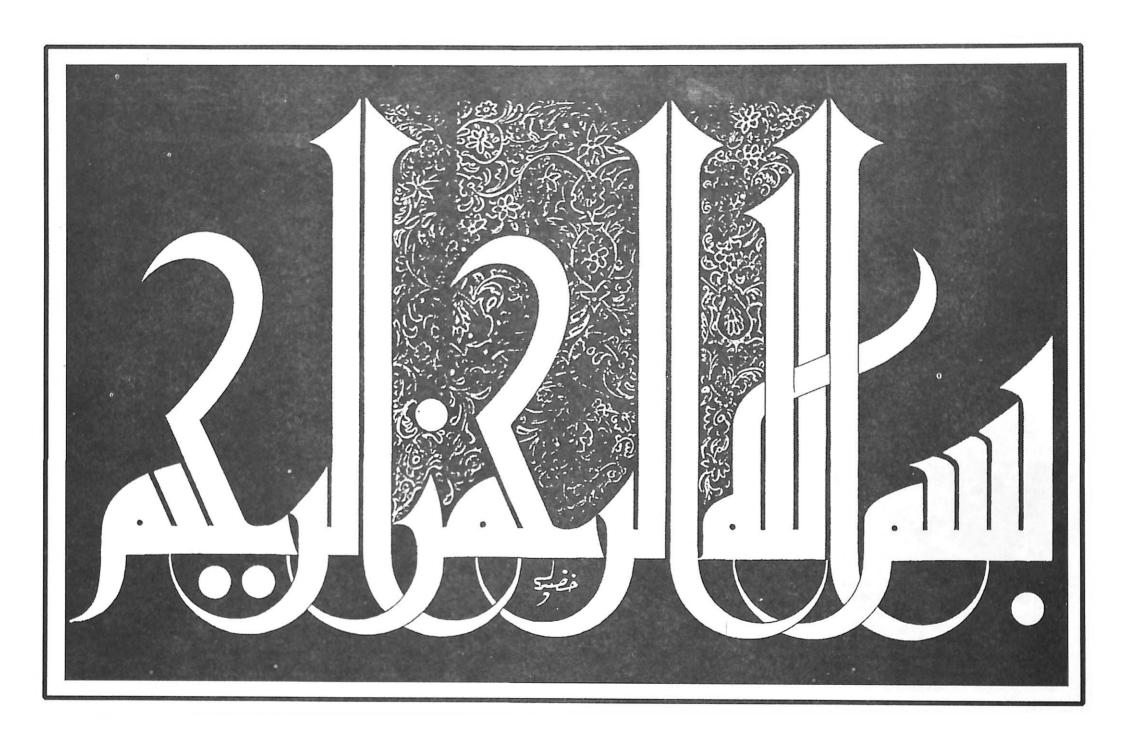


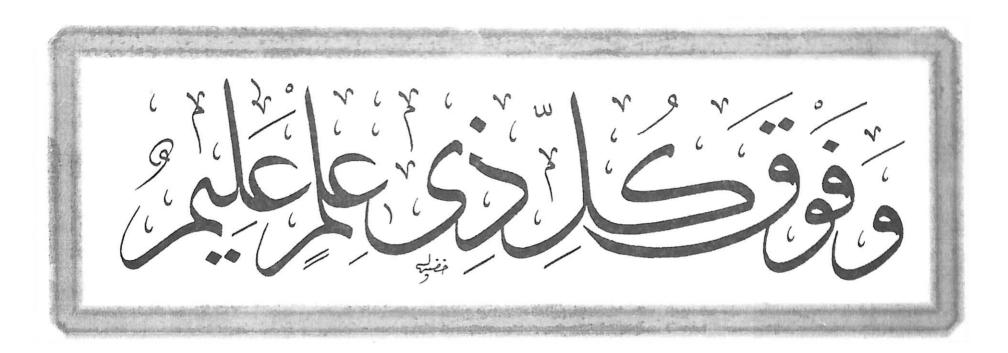


لوحة لأحد برامج التليفزيون



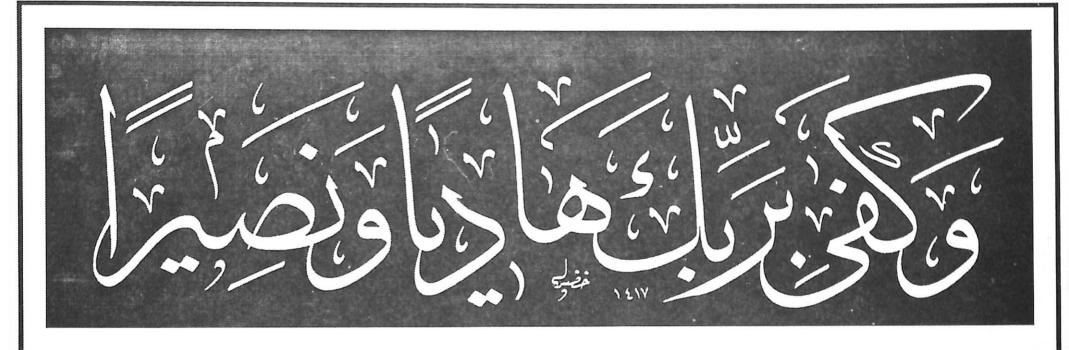
لوحة لأحد برامج التليفزيون





المال المال











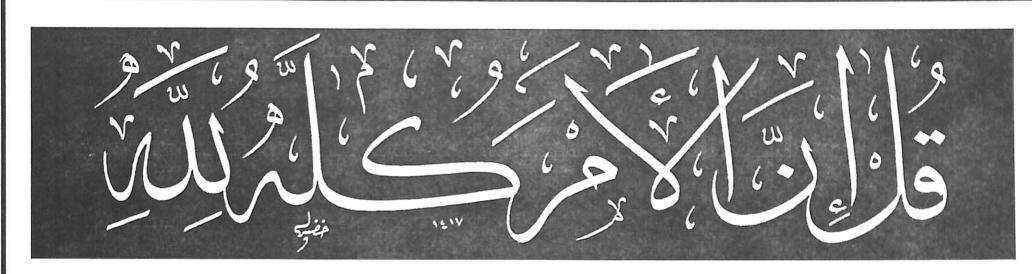




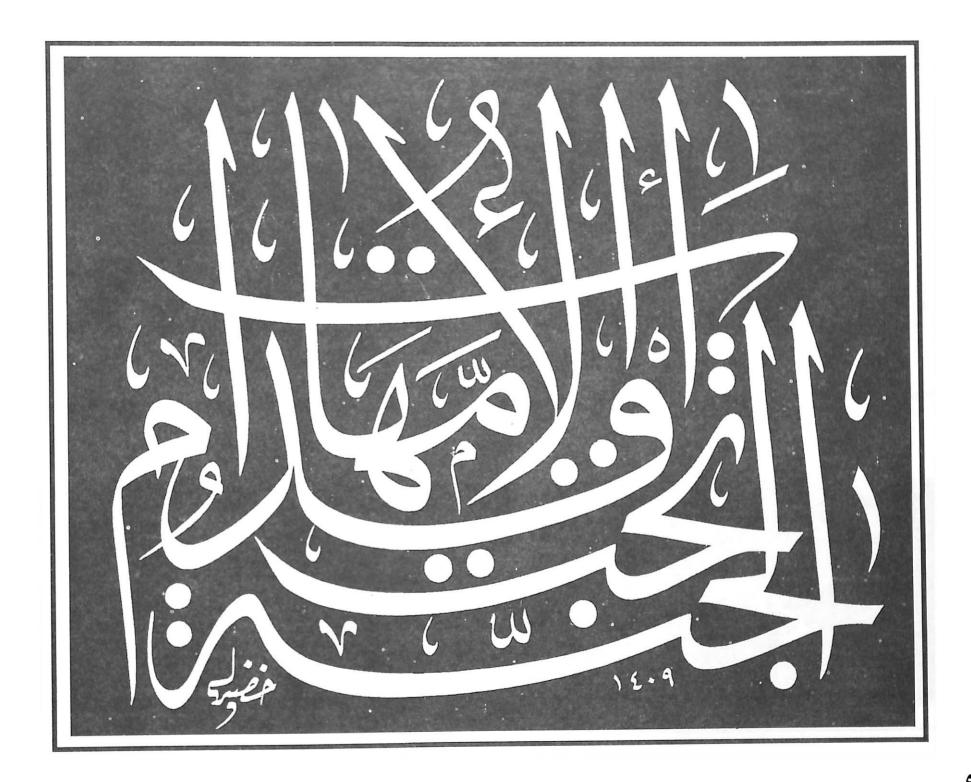




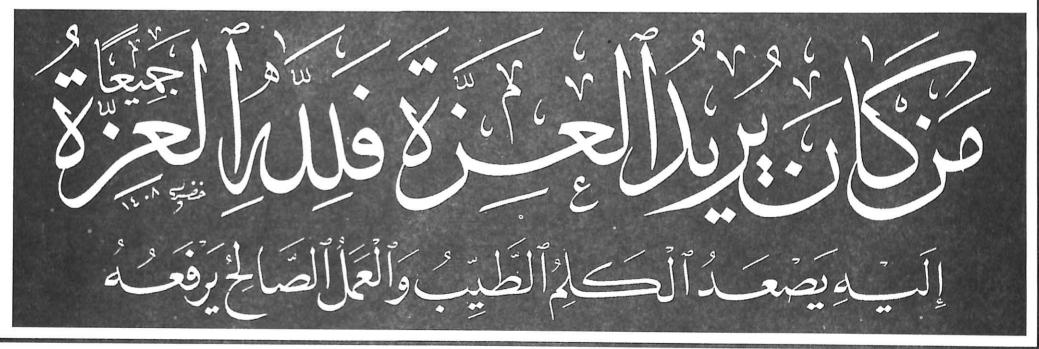






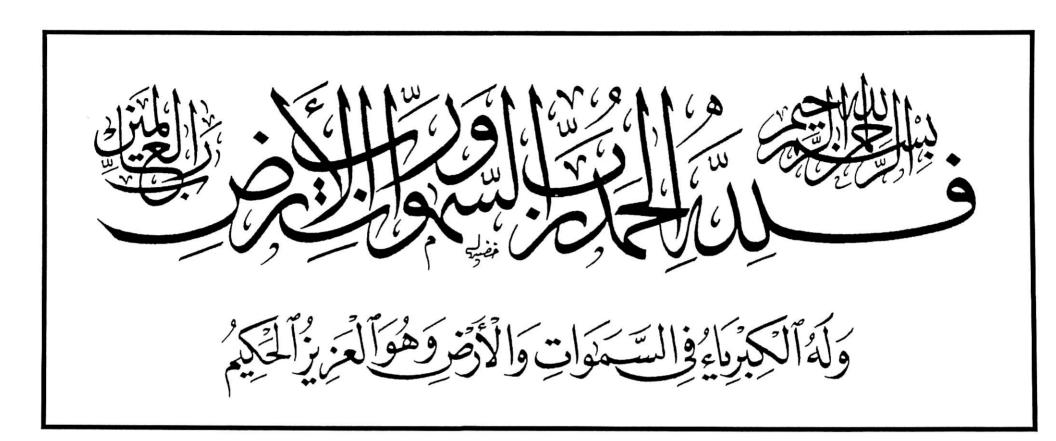


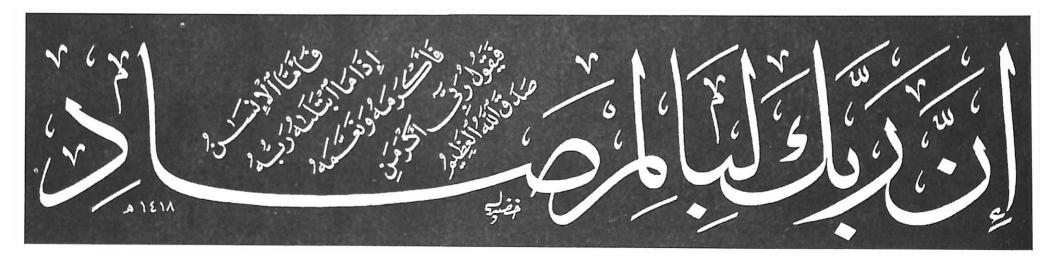










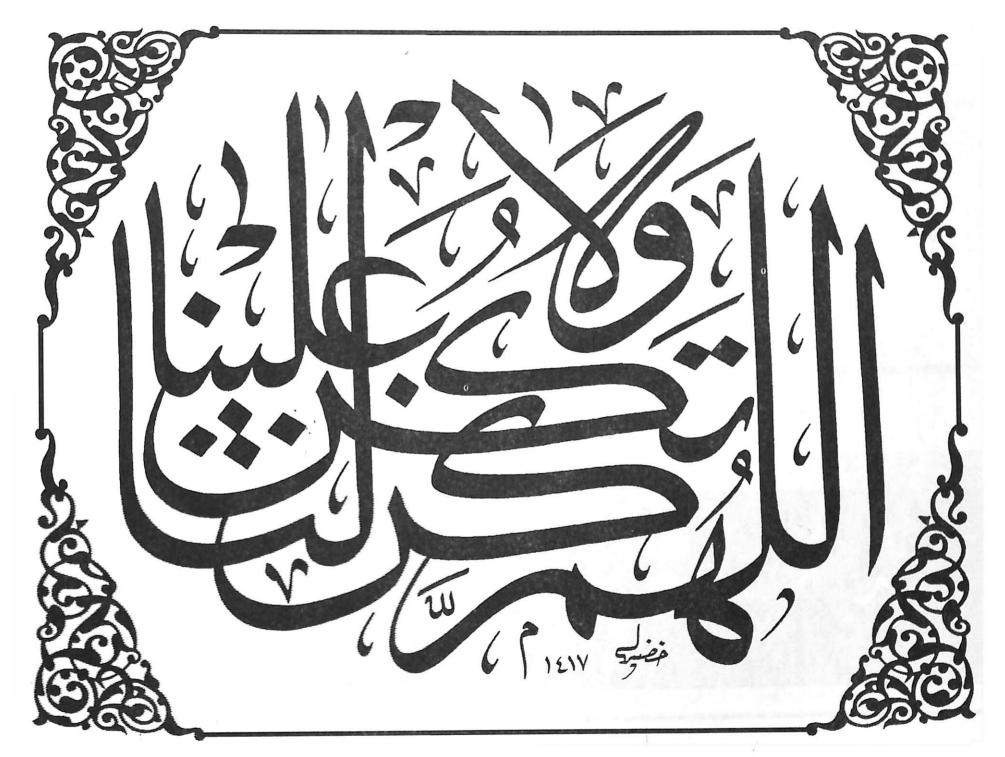








المال المال













مسعد خضير مع شيخ الخطاطين محمد عبدالقادر وبعض تلاميذهما في أحد فصول مدرسة تحسين الخطوط العربية



مسعد خضير مع عميد الخط العربي سيد إبراهيم



كتابة بالخط الكوفي البارز *للأستاذ مسعد خضير* على واجهة أحد المساجد



قبلة مسجد مرسوم على خشب وكأنها مجوفة من أعمال الفنان مسعد خضير













بعض الآيات القرآنية والحكم مكتوبة بالطباشير على السبورة للأستاذ مسعد خضر







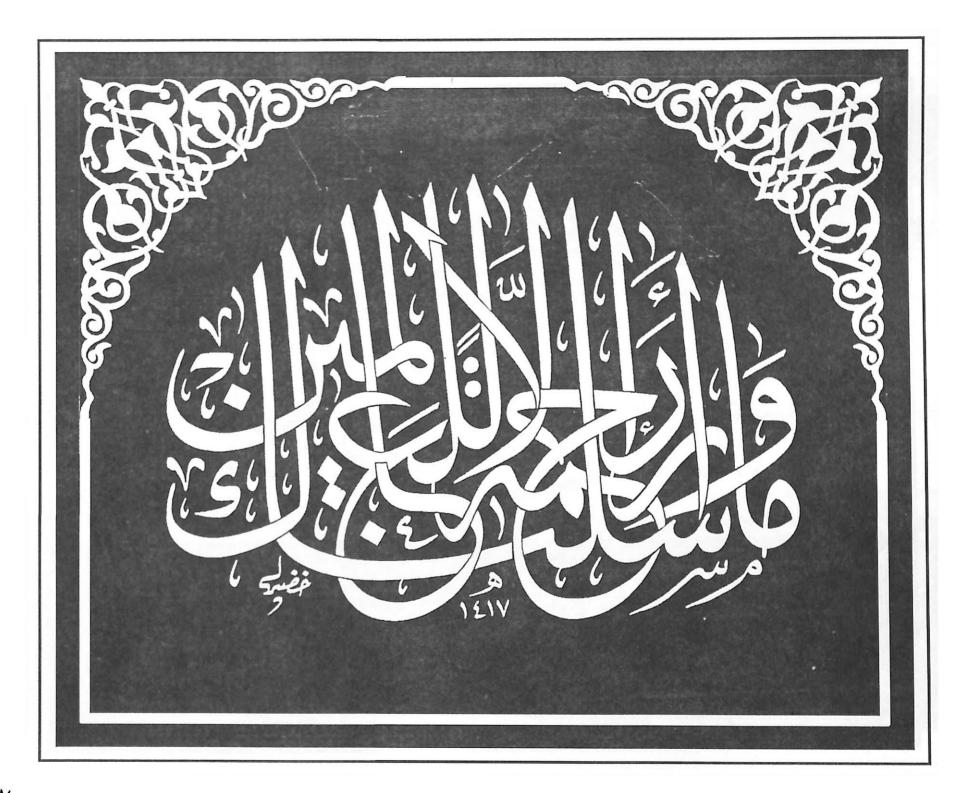










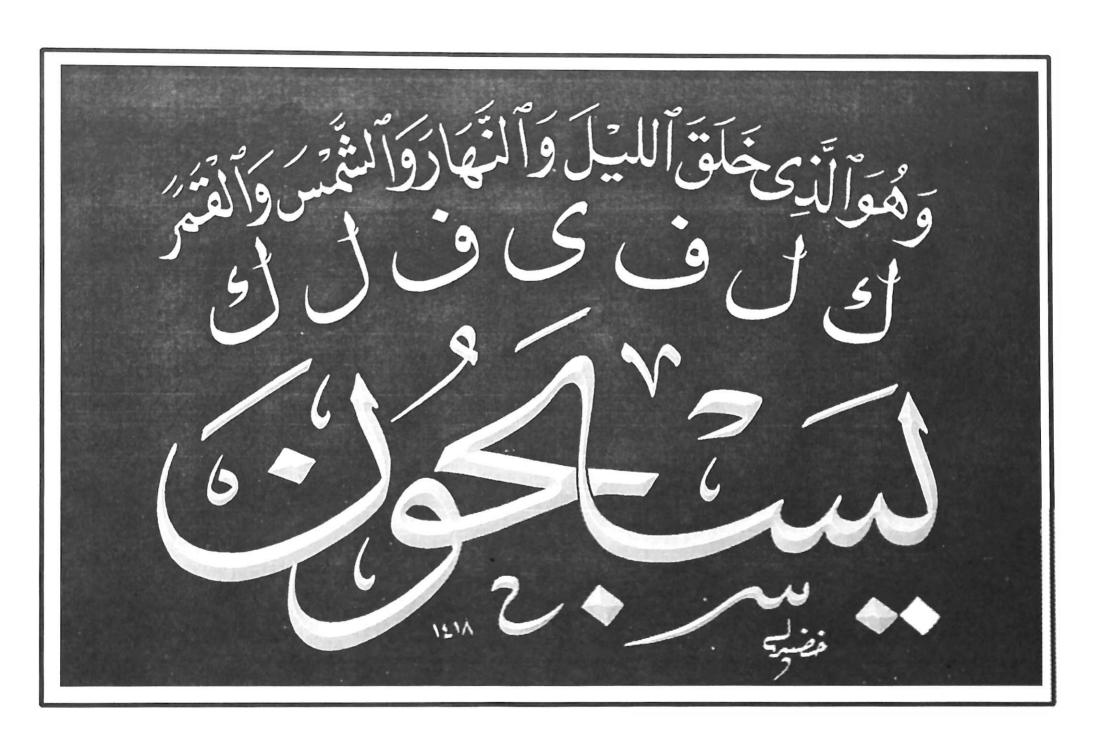








إنه في المنوارك ورداهم هدى



ا كل في فلك، كتبت حروف مفردة لكي تقرأ يميناً وشمالاً كل في فلك



وَآخِرُ دَعُواهُمُ أَنِ ٱلْحُد لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالِمُ الْكِينَ





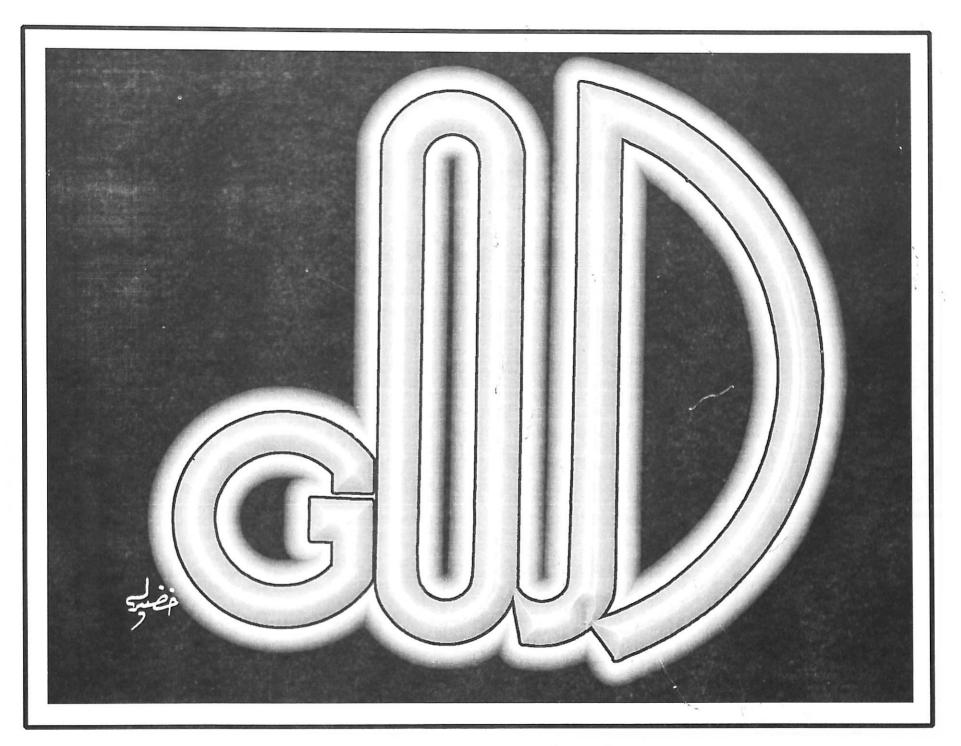
٢٠٠١ الماران الماران

صالف الغطين

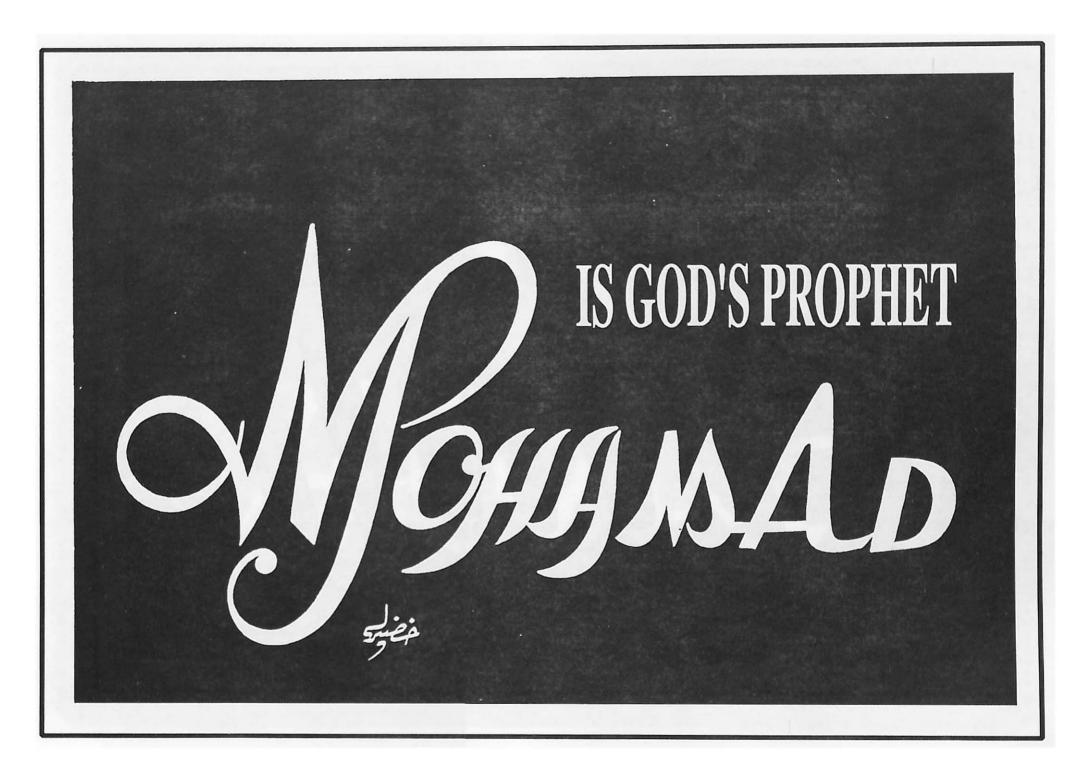


وازاجا الزين يؤمنون باينا



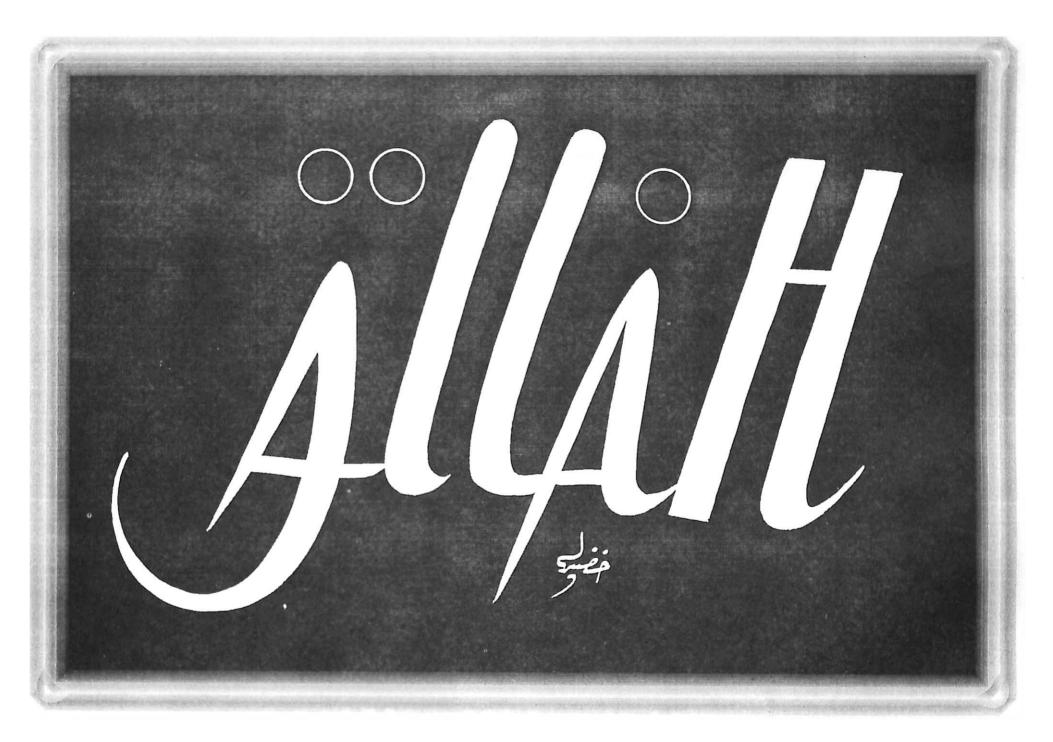


«الله» وتقرأ من اليسار بالحروف اللاتينية «God»





«الملك» وتقرأ من اليسار بالحروف اللاتينية «الله»



«الخالق» وتقرأ من اليسار بالحروف اللاتينية «الله»